Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ب) بعض المنافقين الذين تحدث القرآن عنهم :

منهم نبتل ابن الحارث [1] وهو الذى قال : إنما محمد أُذُنٌ .. من حدثه شيئاً صدقه . وكان يأتى إلى رسول الله - ﷺ - فيسمع منه ثم ينقل حديثه إلى المنافقين .

وعنه يقول القرآن :

﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾ [2]

ومن هؤلاء : معتب بنُ قشير الذى قال يوم أحد لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا .

وعنه يقول القرآن الكريم :

﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ

(١) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ١٦٨ .

(٢) سورة التوبة : الآية ٦١ .